[180] جاء غلام فوقف إلى جانبه ثم جاءت امرأة فوقفت خلفهما، فركع الشاب وركعا، وسجد فسجدا حتى أتم الصلاة، فقلت للعباس: أني أرى أمرا عظيما، قال: نعم، هذا الشاب وهو محمد بن عبد الله ابن أخي، وهذا الغلام ابن أخي ايضا علي بن أبي طالب. قلت: فالامرأة ؟ قال: خديجة بنت خويلد زوج محمد هذا. وإنه زعم إن الله رب السماوات والارض بعثه رسولا بهذا الدين، ودعا إليه، فلم يجبه إلا من ترى (1). (143) وبآخر، عن الحسن بن علي (صلوات الله عليهما)، إنه خطب الناس بعد أن اصيب علي صلوات الله عليه فقال: لقد قتل أمس رجل ما سبقه الاولون بعمل، ولا يدرك الآخرون مثله (2)، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبعثه في السرية، فيقول: أما (3) إن جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت أمامه فليس يقاتل أحد إلا قتله، ولا يروم فتح شئ إلا فتحه الله على يديه، ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت عنده من عطائه أعدها لخادم (4). (144) وبآخر، عن عبد الوهاب بن محمد، عن أبيه، إنه قال: كل آية في القرآن يا - أيها الذين آمنوا - فعلي عليه السلام رأسها، لانه أول من آمن بالله ورسوله من جميع المؤمنين. (145) وبآخر، عن أبي بكرية، عن عمر بن امية، قال: مكث الاسلام

---

(1) وفي مسند أحمد بن حنبل (1 / 209) أضاف: ولا والله ما على الارض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة. (2) وفي كفاية الطالب ص 92: ولا يدركه الآخرون. (3) وفي أمالي الصدوق ص 262: في السرية فيقاتل جبرائيل عن يمينه. (4) وفي خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للرضي ص 54: فضلت من عطائه إراد أن يبتاع بها خادما لاهله. وفي كفاية الطالب: خادما لام كلثوم.